الحالة الأولى للمناسخة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين. قال المؤلف -رحمه الله تعالى- " باب المناسخة " إن موت ثان قبل قسم حصلا فصحح الأولى وللثاني اجعلا أخرى كذا واقسم عليها ما قسم له من الأولى وإن لم ينقسم فاضرب في الأولى وفقها إن وافقت سهامه أو كلها إن فارقت ومن له شيء في الأولى فاضرب في وفق أو في كل الأخرى تصب ومن له شيء في الأخرى في السهام يضرب أو في وفقها يا ذا الهمام وافعل بثالث كما تقدما إن مات والميراث لم يقسما وكل صورة للأولى ناسخة فهذه طريقة المناسخة باب قسمة التركات في التركة اضرب سهم كل أبدا واقسم على التصحيح ما قد وجدا وخذ من التركة في الصريح بنسبة السهام للتصحيح باب الرد والرد نقص هو في السهام زيادة في النصب والإقسام فاردد على ذي الفرض دون مين بقدر فرضه سوى الزوجين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،، بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه. المناسخة: مشتقة من النسخ الذي هو: الإزالة. ومنه قولهم: نسخت الشمس الظل -أي- أزالته، ونسخت ما في الكتاب -أي- نقلته. وتعريفها: أن يموت واحد من الورثة قبل قسمة التركة الأولى. وعلى هذا ذكروا أنها لها ثلاث حالات: الحالة الأولى: أن يكون ورثة كل ميت لا يرثون غيره. والحالة الثانية: أن يكون ورثة الميت الثاني هم بقية ورثة الأول، وإرثهم من الثاني كإرثهم من الأول. والحالة الثالثة: أن يكون إرث الآخرين متغيرًا عن إرث الأولين، أو دخل معهم غيرهم. صورة الحالة الأولى: أن يموت ميت، وله عشرة أبناء، كلهم يرثونه سواء. مات واحد منهم، ميراثه لإخوته، ومات الثاني ميراثه لإخوته، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع. ما بقي منهم إلا ثلاثة. كل واحد من الستة أو السبعة الذين ماتوا ورثه هؤلاء الثلاثة. ففي هذه الحال تَقْسم المال بين الثلاثة، ولا حاجة إلى أن تَقْسم بينهم ميراث أبيهم، ثم ميراث أخيهم الأول، ثم ميراث الثاني وهكذا. فإن في هذا تكرار لا داعي إليه. ويسمى هذا الاختصار قبل العمل؛ بمعنى: أنك لم تحتج إلى قسم كل المسائل؛ اختصرتها قبل أن تقسم الأول، وقبل أن تقسم الثاني.